



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ أَبِي رَسُولُ
اللّٰهِ فِي بَعْضِ الْاَيَّامِ

فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ
قَالَ : اِنِّي اَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفًا فَقُلْتُ لَهُ اُعِيْذُكَ
بِاللّٰهِ يَا اَبْتَاهُ مِنَ الضُّعْفِ

فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ ائْتِينِي بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِي فَغَطَّيْنِي بِهِ
فَاتَيْتُهُ بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِي فَغَطَّيْتُهُ بِهِ

وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلَاوُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي
لَيْلَةٍ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ

فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بِوَلَدِي الْحَسَنِ قَدْ أَقْبَلَ

وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فَوْأَدِي فَقَالَ يَا أُمَّهُ

إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي
رَسُولَ اللَّهِ

فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ
نَحْوَ الْكِسَاءِ

وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَتَاذُنْ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ
فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا صَاحِبَ حَوْضِي
قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ
فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بِوَلَدِي الْحُسَيْنِ قَدْ أَقْبَلَ
وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
يَا وَلَدِي وَيَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُوْأْدِي فَقَالَ لِي يَا
أُمَّهُ
إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ
فَدَنَى الْحُسَيْنِ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
جَدَّاهُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ اتَّأَذِنُ لِي أَنْ أَكُونَ
مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ

فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمَّتِي

قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ

فَاقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ

يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ
إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً

كَانَهَا رَائِحَةً أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ
هَا هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ

فَاقْبَلَ عَلِيُّ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ

أَتَاذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ

قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي يَا وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي
وَصَاحِبَ لِيوَأَيِّ

قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ عَلَيَّ تَحْتَ الْكِسَاءِ

ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْتَاهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَتَاذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ

قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ
لَكَ فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ

فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعاً تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ
اللَّهِ بِطَرْفِي الْكِسَاءِ

وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَخَامَّتِي
لَحْمُهُمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي

يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ وَيَحْزُنُنِي مَا يَحْزُنُهُمْ

أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ
لِمَنْ عَادَاهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ

إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ

عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ
تَطْهِيراً

فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَا مَلَأَيْكَتِي وَ يَا سُكَّانَ سَمَوَاتِي
إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَراً
مُنيراً وَلَا شَمْساً مُضِيَّةً

وَلَا فُلْكَأَ يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فُلْكَأَ يَسْرِي إِلَّا فِي
مَحَبَّةٍ هُوَلاءِ الْخَمْسَةِ

الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ يَا
رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ

فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوءَةِ وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ
هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا

فَقَالَ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ
لَاكُونَ مَعَهُمْ سَادِسًا

فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَهَبَطَ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ
وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى
يُقْرَبُكَ السَّلَامُ

وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ وَعِزَّتِي
وَجَلَالِي

إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَرًا
مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً

وَلَا فَلَكَأَ يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكَأَ يَسْرِي إِلَّا
لَأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ

وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخَلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذِنُ لِي يَا رَسُولَ
اللَّهِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِينَ وَحَيَّ اللَّهُ
إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جِبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ
الْكِسَاءِ

فَقَالَ لِأَبِي إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ
يَقُولُ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)

فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَخْبَرَنِي مَا لَجُلُوسِنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ مِنْ الْفَضْلِ
عِنْدَ اللَّهِ

فَقَالَ النَّبِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي
بِالرَّسَالَةِ نَجِيًّا

مَا ذَكَرَ خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ
الْأَرْضِ

وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلَّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمْ
الرَّحْمَةُ

وَحَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَفَرَّقُوا

فَقَالَ عَلِيُّ إِذَا وَاللَّهِ فُزْنَا وَفَازَ شِيعَتُنَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ثَانِيًّا يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا
وَاصْطَفَانِي بِالرَّسَالَةِ نَجِيًّا

ما ذُكِرَ خَبَرُنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ
الْأَرْضِ

وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلَّا
وَفَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ

وَلَا مَغْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ وَلَا طَالِبٌ حَاجَةً إِلَّا
وَقَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ

فَقَالَ عَلِيُّ إِذَا وَاللَّهِ فُزْنَا وَسُعِدْنَا وَكَذَلِكَ شِيعَتُنَا

فَازُوا وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ